48 طالباً في المرحلة النهائية والسباق الختامي في حلبة لوسيل

انطلاق نهائيات مشروع «الحياة هندسة» بجامعة قطر 15 الجاري

❑ الطلاب خلال المراحل النهائية للمنافسة

❑ خلال التشاور حول العمليات الهندسية

الدوحة - الشرق

بعد قيامها بإعلان أسماء المدارس الفائزة بالتصفيات النهائية وتأهلها للسباق الختامي، قامت كلية الهندسة بتوزيع قطع السيارات على المدارس لتقوم الأخيرة بمرحلة تجميع قطع السيارات قبل نقلها إلى حلبة لوسيل الدولية لتجربتها وللدخول للمرحلة النهائية مِن المشروع، والذي سيكون عبارة عن معسكر طلابي يقام خلال الفترة ما بين 15 18 مايو المقبل في حلبة لوسيل الدولية للسيارات والدراجات النارية، وسيكون السباق في الثالثة عصر يوم السبت 18 الجاري في نفس الحلبة والدعوة عامة. ويأتي المشروع لهذا العام تحت رعاية كل من شركات قطر للبترول، وإكسون موبيل، وقابكو، وراس غاز كرعاة ذهبيين، وشركة قطر شل كراع فضي.

ويتسابق في المرحلة النهائية 48 طالباً من المدارس الثانوية الست لتجميع سيارات سباق متطورة، تمهيدا لسباق التحدي بإشراف فريق "الحياة هندسة" الذي تشرف عليه جامعة قطر، ويهدف هذا المشروع الذي انطلقت مرحلته الأخيرة قبل أيام، إلى استقطاب الطلبة لدراسة مختلف التخصصات الهندسية، حيث سيكون للمهندسين القطريين دور كبير في نهضة قطر، وتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030.

وفاز بالتصفيات الختامية كل من مدرسة طارق بن زياد الثانوية المستقلة للبنين، ومدرسة عمر بن عبدالعزيز الثانوية المستقلة للبنين، ومدرسة خليفة الثانوية المستقلة للبنين، ومدرسة حمد بن عبدالله بن جاسم الثانوية المستقلة للبنين، ومدرسة محمد بن أحمد آل ثاني الثانوية المستقلة للبنين، ومدرسة قطر التقنية الثانوية المستقلة للبنين، وقامت كل مدرسة بتخصيص مساحة مناسبة داخل المدرسة ليستخدمها الطلبة في تجميع قطع السيارات، ولتقوم كل مدرسة بدورها بعقد ورش عمل داخلية لباقي طلبة المدرسة عن ميكانيكا وديناميكية السيارات والقطع الأساسية المكونة للسيارات.

وأكد الدكتور سعود عبدالغني، رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية في كلية الهندسة والمشرف على المشروع، على قيام فريق من الجامعة بزيارة جميع المدارس الست المشاركة وإطلاع الفريق عن كثب على آليات العمل وسيره في تركيب السيارات، وشدد على ضرورة التواصل مع الطلبة ومشرفي المدارس للتأكد من قيام أعضاء الفريق بتركيب قطع السيارات بالطريقة المناسبة وللاستماع لأي مشاكل فنية تواجه الطلبة.

ولفت إلى أن ركنا خاصا لمشروع الحياة هندسة افتتح في السيتي سنتر في الثاني من مايو الجاري تم عرض إحدى السيارات هناك لإطلاع الجمهور على السيارة بعد تركيبها وللإجابة عن أي أسئلة من الزوار بمشاركة طلبة المدارس أنفسهم.

◄ منافسة كبيرة

وعن أجواء المنافسة في المشروع، أعرب الدكتور عبدالغني عن رضائه عن أداء الفرق خلال هذه المرحلة، وأكد استعدادهم التام للمنافسة والتحدي في الأيام القادمة، وأعرب عن شكره للمدربين والمشرفين على الجهود الكبيرة التي بذلوها في توفير كل ما احتاجته الفرق في عملها، مما أثر بشكل إيجابي على أداء جميع الفرق، متوقعاً انتهاء جميع الفرق من العمل في الأيام القادمة.

وعبّر الطالب سالم العذبة، رئيس اللجنة الطلابية المشرفة على المشروع عن سعادته للوصول لهذه المرحلة، بمشاركة عدد جيد من طلبة المدارس الأكفاء وبإشراف مدرسين متخصصين لإتاحة الفرصة لطلبة المدارس لإظهار مواهبهم وتمكينهم من الاستفادة بشكل عميق بمجال الهندسة وتخصصاتها، حيث إن قناعة عدد من الطلبة وحبهم للهندسة قد ازداد بعد حضور الورش التدريبية للمشروع وحضور محاضرات متخصصة في مجال الهندسة. وأضاف سالم العذبة: "نقوم بالتركيز على النقاط الإيجابية التي ظهرت، مثل الاستعداد الجيد، والالتزام بالقوانين والحماس تجاه العمل، كما نعالج نقاط الضعف التي تظهر بسبب التسرع، وضعف توزيع الأدوار بين فريق العمل".

وعن أبرز مهام الطلبة خلال مرحلة تركيب السيارات، قال العذبة: "من أبرز مهام الطلبة سيكون تركيب نظام الدفع للسيارة وأقراص العجلات، بالإضافة إلى تثبيت نظام الوقود، ونظام تبريد المحرك، ومن المقرر أن يقوم المشاركون بالانتهاء من تركيب دواسات الوقود، والمكابح، وسوف يتولى فريق الشركة المصنعة للسيارة عملية معايرة عمود توجيه المقود بعد تركيبه من قبل الطلبة". وقد رصد الفريق الإعلامي بالمشروع ردود فعل طيبة من قبل الطلبة المشاركين، وأعرب عدد من مديري المدارس عن إعجابهم بالمشروع، الذي يعتبر فكرة فريدة للتعريف بالعلوم الهندسية، متمنين أن يتم تعميم الفكرة ليستفيد منها جميع طلبة المدارس الثانوية وليس فقط الطلبة الثمانية المشاركين، كما دعا العذبة جميع المدارس الثانوية لحضور السباق الختامي الذي سوف يقام يوم السبت 18 مايو في ختام مرحلة التحدي الهندسي على مضمار حلبة لوسيل الدولية.

وفي رصد متواصل لتجربة اللجنة الطلابية المشرفة على المشروع، قال طالب كلية الهندسة في جامعة قطر، غازي حديد، عضو اللجنة: "لقد اتفق الطلبة على العمل كَيَدٍ واحدة وهم متفائلون بإنهاء مهمات اليوم في الوقت المحدد، علماً بأنه قد تزايد تفاهم الفريق وفاعلية توزيع الأدوار مع مرور الوقت، واستطاعوا التغلب على الاختلافات ليزيد التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد".

أما الأستاذ شريف أحمد حسن، من مدرسة قطر التقنية الثانوية، فأشار إلى أجواء الجدية والقوة والحماسة التي يشهدها فريق عمل مدرسته، موجهاً الشكر لفريق جامعة قطر على الجهود المضنية التي بذلوها طوال فعاليات المشروع، والتي مكنتهم من إتمام العمل بالصورة المثلى، ومتمنياً التوفيق لفريقه وباقي الفرق في إتمام المهمة.

فيما أبدى الطالب جاسم طارق فخرو من مدرسة قطر التقنية الثانوية، سعادته لروح العمل الجماعي التي سادت عمل فريقه من اليوم الأول، وتحلي جميع أعضاء الفريق بروح الصبر والمثابرة ووعيهم للفوز هذه السنة، مؤكداً على الفوائد الجمة والعديدة التي حازها الفريق هذا العام، وتعلمهم من التحديات التي واجهوها سابقا، وقدرة الفريق لهذا العام على تجاوز جميع هذه التحديات. أما الطالب يوسف محمد أبو هزاع من مدرسة قطر التقنية الثانوية، فقال: "بفضل الله الفريق متفاهم، والعمل يسير بشكل سهل وممتع وسلس، وما حققناه من متعة وتعلم أكثر من المتوقع، ونحن قريبون من الانتهاء من العمل قبل الموعد المحدد". الطالب علي الكواري من مدرسة عمر بن عبدالعزيز، أكد بأنه استفاد شخصيا وأكاديمياً مِن المعلومات التي تلقاها خلال الفترة السابقة مِن المشروع، وأعلن عن استعداده وطلاب مدرسته للمرحلة النهائية مِن المشروع بقوة وعزم للحصول على المركز الأول، خصوصاً وأنَّ المدرسة الفائزة باللقب ستُكافأ برحلة مجانية إلى مصنع تويوتا ولكزس في اليابان، وسانده في الرأي الطالب عبدالله الجبني حيث عبر عن سعادته بالأيام الجميلة التي قضاها في الفترة الأولى للمشروع، وأكد على قوة استعداده للمرحلة النهائية من مشروع الحياة هندسة 4.